

# إسرائيل تقتل في شهر نيسان فقط تسعة مواطنين فلسطينيين وتنهب ١٧ ألف دونم

جدار الضم والفصل العنصري باسم إبراهيم أبو رحمة (30 عاما) بقنبلة غاز من النوع الثقيل والسريع المسمى بالصاروخ أصابته في صدره خلال مشاركته في المسيرة السلمية المنددة بجدار الضم العنصري في القرية والتي كان يشارك فيها المئات من المتضامنين الدوليين والإسرائيليين. وقتلت شرطة الاحتلال إيداع عويسات (18 عاما)، من صور باهر دون إنذار وهو بداخل سيارته، بإطلاق الرصاص عليه من مسافة قريبة، ما أدى إلى استشهاده على الفور. وفي قطاع غزة أطلقت المدفعية الإسرائيلية قذائفها تجاه جميل قفة (26 عاما) و (محمد الحميدة 23 عاما) ما أدى إلى استشهادهما على الفور. فيما أصيب 196 مواطنا بجراح مختلفة بينهم 18 طفلا و4 نساء.



وفي منطقة «دأم الخير» شرقي بلدة يطا، يتم الآن شق طريق استيطاني لخدمة المستوطنين ما يؤدي إلى ترحيل 13 عائلة مقيمة فوق أراضيها في المنطقة، فيما دمر مستوطنو «ماعون» المقامة على أراض مصادرة جنوب شرق بلدة يطا / الخليل، أربعة دونمات مزروعة بالقمح والشعير بعد أن أطلقوا مواشيهم فيها .

كما اعتدى العشرات من المستوطنين المسلحين والمحامين من قبل قوات الاحتلال، على المواطنين ونشطاء السلام الدوليين في خربة صافا / بيت أمر شمال الخليل ما أدى إلى إصابة 38 مواطنا منهم 12 بالرصاص الحي . وفي محافظة نابلس، أصدرت سلطات الاحتلال، قرارا بمصادرة نحو 1000 دونم من أراضي قرية قريوت، لتوسيع المستوطنات المحيطة بها، وفي قرية عوريف/ نابلس، أصيب 12 مواطنا بعد هجوم نفذه مستوطنون مسلحون، على المواطنين، كما أطلق مستوطن النار باتجاه طلبة المدارس في قرية مادما/ نابلس أيضا ما أدى إلى إصابة أحد الطلبة إصابة بالغة. كما ظهر في التقرير أن القوات قامت بوضع سياج حديدي حول قرية عزون/ قلقيلية، بطول 3.5 كم، وارتفاع مترين ونصف المتر، ما يعزل القرية عن أراضيها الشمالية ويقطع نحو 200 دونم من أراضي المواطنين.

## القدس تحت حراب الاحتلال

أشارت الدائرة ان قوات الاحتلال وغلاة المتطرفين اليهود واصلوا اعتداءاتهم العنصرية، على المواطنين وأملاكهم، مستفزين مشاعر المسلمين والمسيحيين من خلال عديد الاقتحامات للاماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة .

” فقد اقتحم نحو 200 من اليهود المتطرفين ساحات المسجد الأقصى، وأقاموا شعائر تلمودية بداخلها، بينهم قادة سياسيون، وهم يهتفون بتدمير المسجد وإقامة الهيكل على أنقاضه، واستمر المتطرفون بمحاولات الدخول (خلسة) للمسجد الأقصى متخفين باللباس العربي مرات عديدة خلال الشهر “، في وقت منع فيه المواطنين ممن تقل أعمارهم عن الـ 50 عاما من دخول المسجد للصلاة .

ومن جهة أخرى حرمت قوات الاحتلال عشرات الآلاف من المسيحيين ورجال الدين من الوصول إلى القدس المحتلة وكنيسة القيامة للاحتفال بأعيادهم الدينية فيها. وتم الإشارة إلى اعتداءات يومية تنفذ بحق المواطنين في القدس المحتلة وحملات ضريبية تشن بحق التجار لإجبارهم على ترك مدينتهم والإسراع في تهويدها.

وفي إطار حملتها لتزوير التاريخ استولت جماعات يهودية متطرفة على حجر اثري أموي ضخم، من القصور الأموية الإسلامية الملاصقة للجدار الشرقي الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك، ونقلته إلى باحة «الكنيسة» الإسرائيلية.

## الحق في الحياة حق مقدس

قتلت قوات الاحتلال والمستوطنون خلال الشهر 9 مواطنين، بينهم الفتيان محمد علي حمدان (16 عاما)، من مخيم الجلزون / رام الله، بالقرب من مستوطنة «بيت ايل»، ورياح حجازي سدر (17 عاما) / الخليل، قرب مستوطنة «بيت حاجاي» جنوب مدينة الخليل على أيدي حراس المستوطنة.

وفي بلعين / رام الله استشهد الناشط في لجان الدفاع عن الأراضي ومقاومة

أشارت التقارير الأخيرة الصادرة من المناطق المحتلة ان سلطات الاحتلال صادرت وأغلقت 17 ألف دونم من الأراضي الفلسطينية لصالح توسيع المستوطنات وبناء جدار الضم والتوسع العنصري، خلال نيسان الماضي، غالبيتها في القدس المحتلة .

وأبرز التقرير أن «آلاف العائلات الفلسطينية لازالت دون مأوى بعد الدمار الذي أحدثته آلة الحرب الإسرائيلية بداية العام الجاري، في وقت ارتفعت فيه نسبة الفقر إلى أكثر من 80% ونسبة البطالة إلى 60%، كما توفي العديد من المرضى جراء منع نقلهم للعلاج في الخارج ليرتفع عدد المرضى المتوفين لنقص العلاج إلى 329 مريضا» نتيجة الحصار الجائر المفروض على القطاع للشهر الحادي والعشرين. بينما تستمر قوات الاحتلال والمستوطنون في الضفة الغربية بارتكاب العديد من الانتهاكات المخالفة للقانون الدولي الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مخلفين عشرات الإصابات بالرصاص والضرب المبرح .

## الاستيطان ومصادرة الأراضي

تبنى وزير الداخلية الإسرائيلي التوصيات الخاصة بمصادرة 12 الف دونم لتوسيع حدود مستوطنة معاليه ادوميم وكيدار من أراضي أبو ديس والعيزرية إلى الشرق من القدس المحتلة، لبناء نحو 6 الاف وحدة استيطانية جديدة، في وقت باشر فيه الاحتلال بإقامة حي استيطاني يهودي جديد فوق أراض فلسطينية صادرتها بالقوة في حي عرب السواخرة جنوب شرقي القدس المحتلة، لصالح جماعات يهودية متطرفة، مساحتها 3.5 دونم، يقام عليها 3 مبان عبارة عن 66 شقة، وتأتي هذه المشاريع الاستيطانية لفصل القدس المحتلة عن محيطها الفلسطيني، ومنع إيجاد تواصل بين شمال وجنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة لقتل أية إمكانية لإقامة دولة فلسطينية مترابطة .

وأضافت التقارير ان الاحتلال أصدر قرارا باعتبار نحو أربعة آلاف دونم من أراضي جنوب الخليل مناطق عسكرية مغلقة، وحظرت الدخول إليها، حيث تقوم ببناء جدار الضم والتوسع العنصري لمسافة 20 كم يخترق أراضي عرب الرماضين مروراً بأراضي الظاهرية.

## استشهاد فلسطيني عند مدخل الحرم الإبراهيمي بنيران قوات الاحتلال

استشهد شاب فلسطيني مساء أمس الأول برصاص شرطة حرس الحدود الإسرائيلية قرب مدخل الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل.

وقالت مصادر الاحتلال إن الشاب الذي كان يعتزم الدخول إلى الحرم الإبراهيمي رفض الخضوع للفحص الأمني في نقطة التفتيش التابعة لقوات الاحتلال وحينما حاول الفرار متوجها نحو الحرم الإبراهيمي قام أفراد شرطة حرس الحدود بإطلاق النار عليه بشكل مكثف وأردوه قتيلا، كما أصيب شرطي بجراح طفيفة بشظايا الرصاص. وزعم أفراد الشرطة أنهم حال محاولة الشاب الفرار شرعوا بإجراءات «اعتقال مشتببه به» وحينما رفض التوقف أطلقوا عليه النار.

وذكرت وكالة «دوفا» نقلا عن شهود عيان أن جنود الاحتلال استدعوا المواطن الذي لم تتضح هويته لدى خروجه من الحرم الإبراهيمي، حيث أخضعه أحد الجنود لتفتيش مهين، وحصلت مشادة بين الجندي والمواطن تحولت إلى عراك، ليقوم بعد ذلك جندي آخر بفتح نيران سلاحه على المواطن فأصاب الفلسطيني وأحد أفراد الشرطة. وعلى الفور حاصرت قوات الاحتلال المنطقة ومنعت المواطنين من التقدم تجاه المواطن المصاب، الذي أعلنت مصادر إسرائيلية أنه فارق الحياة. وأعلنت الشرطة المكان منطقة عسكرية مغلقة واستدعت خبراء المتفجرات لفحص الشاب إذا ما كان يحمل حزاما ناسفا.

## الأسرى معاناة مستمرة

صعدت سلطات الاحتلال حملات المداهمة والاعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين حيث اعتقلت خلال الشهر 334 مواطنا بينهم 38 طفلا، في وقت شددت من إجراءاتها القمعية بحق الأسرى في سجون الاحتلال، من خلال إجبارهم على ارتداء الزي البرتقالي، ومنع إدخال الكتب إلى السجون والمعتقلات الإسرائيلية.

وفي سجن النقب الصحراوي وعوفر، حالت إجراءات الاحتلال التعسفية، بحرمان ثلث الأسرى الفلسطينيين من زيارة ذويهم، والجدير ذكره ان سجن النقب وعوفر يضمان نحو 3000 أسير فلسطيني .

وفي سياق متصل تدهورت صحة الأسيرة «رجاء نظمي قاسم الغول (39 عاما)» من مخيم جنين، والمعتقلة منذ نهاية آذار الماضي في سجون الاحتلال، حيث تعاني من ضيق في شرايين القلب.

وكانت سلطات الاحتلال قد أبعدت الأسيرة شيرين خليل إلى غزة بعد انتهاء فترة محكوميتها، في سجون الاحتلال، رغم إن عائلتها تعيش في مدينة رام الله.

## هدم المنازل سياسة عقاب جماعي

هدمت سلطات الاحتلال 8 منازل فلسطينية، منها منزلان في القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص، ما يرفع عدد المنازل التي تم هدمها منذ بداية العام الجاري إلى 33 منزلا في القدس المحتلة لذات الحجة.

كما هدمت منزل ذوي الشهيد حسام دويات في صور باهر إلى الجنوب من القدس المحتلة في إطار سياسة العقاب الجماعي التي ينفذها الاحتلال .

وفي محافظة نابلس، هدمت سلطات الاحتلال أربعة منازل بجوار قرية عقربا، يقيم فيها رعاة أغنام في محاولة لطردهم من المنطقة القريبة من المستوطنات، في حين أصدرت تلك السلطات، قرارات عسكرية تقضي بهدم خمسة منازل سكنية في خربة «دري سعيدة»، جنوبي بلدة الظاهرية/ الخليل، بذريعة البناء غير المرخص، إضافة إلى عديد من البركسات الزراعية.

## ألف مبرهوك بالنجاح

نتقدم بأخلص التهاني القلبية إلى الأعداء

لمنى شحادة، جواد طعمة،

أنس اليسا وبشارة سكس

بمناسبة حصولهم على نتائج متفوقة في امتحان

البيسخومتري الأخير

تمننين لهم دوام التقدم والازدهار

اتحاد الشباب الوطني واتحاد الشباب الوطني